World Health Organization
Organisation mondiale de la Santé

جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسون

ج٥١/متنوعات/٩
١٥ أيار/ مايو ١٩٩٨
A51/DIV/9

تنويه

بمناسبة منح ميدالية منظمة الصحة العالمية الذهبية لتوفير الصحة للجميع

لدولة الرئيس توفيلاو ايتي أليزانا
رئيس وزراء ساموا

بعد فترة من الحياة المهنية في دنيا التجارة والمشاركة الفعالة في حياة المجتمع، انتخب دولة الرئيس توفيلاو ايتي أليزانا نائبا في البرلمان في عام ١٩٥٧ وعين وزيرا للصحة في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٥٩. وهو أحد القلة الذين لايزالون على قيد الحياة الموقعين على الدستور الوطني لساموا الذي اعتمد في عام ١٩٦٠.

وقد شغل منصب رئيس الوزراء، الذي عين فيه في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٢، بامتياز كبير، وتلقى عدة جوائز منها وسام الاستحقاق الأسترالي في عام ١٩٩٣ على قيادته المتميزة. ونظرا للاعتراف الذي يحظى به على نطاق واسع بوصفه أحد شيوخ رجال الدولة في اقليم جنوب المحيط الهادي، فقد حصل على دكتوراه فخرية في عام ١٩٩٣ من جامعة ساموا الوطنية.

وقد ساهم دولة الرئيس توفيلاو ايتي أليزانا في تحقيق تقدم كبير في مجال الصحة العمومية في ساموا. وشغل منصب وزير الصحة ثلاث مرات عمل خلالها بنجاح، الى جانب وزارة الصحة، في شراكة مع المنظمة، في سبيل تحسين الصحة العمومية. واليوم، تتمتع ساموا بخدمات مزدهرة في مجال الرعاية الصحية الأولية ومتيسرة للسكان عامة، ولديها برنامجان لحفظ الصحة وللتوعية الصحية لهما شهرة واسعة النطاق في منطقة المحيط الهادي بأكملها. وتتيسر لجل السكان امدادات المياه النقية ومعظم الناس يمكنهم التوصل الى مرافق الاصحاح النظيفة. والتغطية بالتمنيع تكاد تكون كاملة، كما تم القضاء على أمراض مثل شلل الأطفال والداء العليقي (مرض اليوز) والزهري، وتحسنت معدلات وفيات الرضع والأمهات بشكل كبير. وقد عمل رئيس الوزراء، أثناء الأعاصير التي أصابت ساموا في مطلع التسعينات، عملا متواصلا بلا كلل بالتعاون مع المنظمة للتخفيف من آثار هذه الكوارث على الصحة الى حدودها الدنيا.

وقد ارتبط رئيس الوزراء بالتنمية الصحية في ساموا ارتباطا وثيقا، بما في ذلك الجهود التي يبذلها لتعزيز أنماط حياة صحية بين شعبه. وقد أثبت وعيا ثاقبا بأهمية الاجراءات الاجتماعية لحماية الشباب من العنف والادمان، ولضمان أن تكون ظروف العمل ظروفا تفضي الى الصحة، ولايجاد بيئة مدرسية داعمة لتوافر الصحة ولنمو الشخصية. كما أيد بقوة البرامج الرامية الى مكافحة الأمراض السارية مثل الملاريا وحمى الضنك وداء الخيطيات.

لقد كان رئيس الوزراء من كبار المؤيدين للمبادرة من أجل جزر صحية، التي اعتمدتها في عام ١٩٩٥ البلدان الجزرية في منطقة المحيط الهادي، وبصفة خاصة اعلان جزيرة ينوكا في ذلك العام، الذي أكد أنه "على جميع البلدان في منطقة المحيط الهادي أن تسعى جاهدة للعمل معا على تحقيق وجود دولة جزرية صحية من خلال تقاسم تكنولوجيا المعلومات والخبرة من أجل تحسين الحالة البيئية والصحية لسكان هذه البلدان الجزرية". وقد أعلن عن هذا الالتزام مجددا في اتفاق راروتونغا في آب/ أغسطس ١٩٩٧، الذي يؤكد على أهمية الشراكة فيما بين المجتمعات المحلية والدوائر الحكومية والقطاعات الأخرى لتلبية الاحتياجات الصحية.

وتتشرف منظمة الصحة العالمية بتقديم الميدالية الذهبية لتوفير الصحة للجميع الى دولة الرئيس توفيلاو ايتي أليزانا تقديرا لاسهاماته الكبيرة في بلوغ الهدف الاجتماعي لتوفير الصحة للجميع في بلده ومنطقته.

الدكتور هيروشي ناكاجيما
المدير العام
لمنظمة الصحة العالمية
١٤ أيار/ مايو ١٩٩٨

= = =